

# تسوية الترتيبات: نحو التصويت في الحكومة؟

مع الرئيس بري، مشيرة إلى أن «الردود وشرح موقفنا من موضوع الكهرباء سببهما التطاول الذي يحصل على وزير الطاقة وتحميلنا أزمة تردّي الكهرباء، كما حصل الأسبوع الماضي بعد التظاهر أمام الوزارة». من جهتها، أشارت مصادر وزير المال إلى أن «الوزير اكتفى بما قاله الأسبوع الماضي، ولن يردّ على الردود، لأن المشكلة لم تعد عند وزارة المال بل في ديوان المحاسبة»، مؤكدة «انحصار النقاش في الإطار التقني».

وليلاً، أكد بري أمام زواره أنه «لم يبق في البلد شيء سوى الحوار، وهو الأوكسجين الذي نتنفس منه أو بواسطته. كنا في الجلسة السابقة قد أحدثنا اختراقاً في ما يتعلق بمقاربة موضوع قانون الانتخاب، لكن ويا للأسف عملوا على إهدار هذه الفرصة». وحرص على تكرار موقفه من خطة النفايات، مذكراً بأنه في الجلسة الأخيرة للحوار «أبدنا بالإجماع تنفيذ الخطة بكل الوسائل، وإن كانت ثمة اعتراضات»، مؤكداً أنه أبلغ سلام هذا الموقف، وأنه «ذهب إلى الجلسة المقبلة للحوار من دون أن يحمل معه سوى هذا الموقف المرتبط بمشكلة النفايات وخطتها». وحيال ما يقال عن إمكان تغيب عون عن جلسة الغد، قال إنه لم يتبلغ بذلك حتى الآن، وأضاف: «أحب أن أقول للجميع إن تعطيل الحوار من أي فريق هو بمثابة إغلاق الغرفة على نفسه».

الضاهر يهاجم المشنوق وفي السياق، تقدّم النائب خالد الضاهر اعتصاماً لحملة «عكار منا مزبلة» في ساحة حلبا أمس، رفضاً لنقل النفايات إلى عكار، واستحداث مطمر في منطقة سرار. وشنّ الضاهر هجوماً على الوزير نهاد المشنوق، قائلاً: «شيل إيدك عن عكار. لن نقبل أن يمارس على البلديات في عكار الترهيب والترهيب. أرفعوا أيديكم عن أهل عكار، ففي عكار رجال ونساء أصحاب كرامة وعزة»، وأعلن عن «تحرك كبير في العاشر من الجاري، ومواصلة التحركات حتى إحقاق الحق».



قطع أهالي العسكريين المخطوفين طريق شارع المصارف في وسط بيروت، وطريق المطار القديم، كخطوة أولى من تصعيدهم، الذي هددهوا به أمس، للمطالبة بمعرفة تطورات ملف ابنائهم (أ ف ب)

اتهام «سليمان ومن معه بضرب القانون؛ فكيف يكون ملاء الشواغر في الجيش وشرعنة التمديد لقائد الجيش مخالفة للقانون، ومضرة بالجيش، بينما تأجيل تسريح العمداء أمراً قانونياً ويفيد المؤسسة العسكرية؟».

وفيما يستعد نواب «التغيير والإصلاح» لجلسة لجنة الأشغال والطاقة النيابية اليوم، لردّ «تقنياً» على ما طرحه وزير المال علي حسن خليل في الجلسة الماضية حول ملف الكهرباء، بعد اجتماع عقد في حضور عون أول من أمس في الرابية لنقاش الرد، تؤكد مصادر التيار الوطني الحر أن «الأمر محصور في الشق التقني ولا ارتدادات أبداً على العلاقة الإيجابية

غير مقبولة إطلاقاً»، فيما يبدو الحديث عن تأجيل تسريح روكز وحده «إحراجاً كبيراً له، وواقفون بأن قائد فوج المغاوير لا يقبله إطلاقاً».

وتكرّر مصادر التيار الوطني الحر

تقديم أي جواب حول موقفه من التسوية المحتملة، تتوقع مصادر تيار المستقبل أن «يصل الرئيس بري قبل الثلاثاء إلى شيء ما». وفي حال فشل في الوصول إلى موافقة الجميع، تتعدّد الخيارات لفرض التسوية في مجلس الوزراء بالتصويت وتجاوز اعتراض سليمان والكتائب.

ولا يبدو طرح «اللقاء التشاوري» تأجيل تسريح روكز أو العمداء، حالما يصلون إلى سنّ التقاعد، أمراً مقبولاً عند عون. وتقول المصادر إن «الجنرال غير معني بكل هذا الكلام، وهذا ليس حلاً». وتقول مصادر وزارية إنه «إذا قام وزير الدفاع بهذه الخطوة من تلقاء نفسه بتأجيل تسريح جميع العمداء، فإنها خطوة

لم يعد مقبولاً بالنسبة إلى القوى السياسية الرئيسية أن يقف الرئيس السابق ميشال سليمان حجر عثرة أمام تحقيق تسوية السلة الكاملة لحل أزمة التعيينات الأمنية وملء الشغور في المجلس العسكري وشرعنة التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي وضباط آخرين. وعلى ما يؤكد أكثر من مصدر وزاري، فإن الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط قاما بجهد استثنائي في اليومين الماضيين لحلحلة الأزمة في ظل التطورات الإقليمية، وفي ظل جدية رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون في تعطيل الحكومة. وللغاية، أجرى الوزير وائل أبو فاعور سلسلة اتصالات وزيارات، بينها لبري والرئيس تمام سلام، فيما استقبل بري أول من أمس الوزير الياس بو صعب.

وما لا يزال محسوماً، حتى الآن، هو إصرار سليمان وحزب الكتائب على عرقلة التسوية، فيما يستمر العمل لإقناع الوزيرين بطرس حرب وميشال فرعون للسير بالتسوية، في ظلّ «الانضباط والالتزام برأي الرئيس سعد الحريري»، الذي تحقق خلال الأيام الماضية على ما تؤكد مصادر معنية في تيار المستقبل، بعد أن كان التباين في موقف الحريري والرئيس فؤاد السنورة ذريعة للوزراء المستقلين للتطابق مع مواقف سليمان.

ويشير أكثر من مصدر وزاري إلى عنصر الوقت الذي بات ضاعطاً قبل موعد تسريح العميد شامل روكز. فغداً أولى جلسات الحوار التي يحرص بري على عدم تغيب أي مؤذن عنها، خصوصاً عون، على رغم أن أبو صعب طمأنه إلى أن عون لن يغيب عن طاولة الحوار، في ظلّ الجهود التي يبذلها بري للوصول إلى التسوية. وعلى ما تؤكد مصادر رئيس المجلس النيابي، فإن تحقيق التسوية في أقرب فرصة سيكون موضوعاً أساسياً على طاولة الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل مساء اليوم في عين التينة. وفي ظل امتناع عون حتى الآن عن

«انضباط والتزام» في المستقبل بموقف الحريري الموافق على التسوية

## تقرير

# مشاريع الضنية برعاية الصمد... ونوابها في «كوما»

عبد الكافي الصمد

منذ عام 2005، يحتكر تيار المستقبل التمثيل النيابي للضنية. ومنذ عام 2005، اكتفى نواب المنطقة من نيابتهم بالمواقف السياسية والمذهبية التي لا تطبّ مريضاً ولا تعلم طالبا ولا تعبد طريقاً. من هنا، فإن افتتاح طريق بخعون - حرف سياد، أمس، بطول نحو كيلومترين بين جرد المنطقة وساحلها في المنية، لم يكن حدثاً عادياً في منطقة لم تر طرقاتها الزفت منذ زمن. والطريق المذكور لم يات بعد عقد كامل من القحط في المشاريع فحسب، وإنما بجهود نائب المنطقة السابق جهاد الصمد لا نوابها الحاليين. وهو الأول من نوعه منذ انجاز أوتوستراد بخعون - طاران الذي يربط بين وسط الضنية وجردها، الذي كان الصمد أيضاً وراء إنجازها قبل أكثر من عشر سنوات.

تحت لافتات الشكر له ولوزير الأشغال غازي زعيتر، دشّن الصمد الطريق الجديد وشنّ هجوماً على نواب تيار المستقبل

الذين يعملون على عرقلة تنفيذ بعض مشاريع المنطقة» من دون أن يسميهم، كما هاجم محافظ الشمال رمزي نهرا الذي أوقف

## العسيري «يكزدر» في الضنية

على نحو مفاجئ، وصل السفير السعودي في لبنان علي عواض العسيري إلى الضنية، أمس، في زيارة بعيداً عن الإعلام على عكس ما تجري العادة لدى زيارة «سفير خادم الحرمين الشريفين» إلى أي منطقة لبنانية، حيث ترفع اللافتات وصور العاهل السعودي، وتقام حفلات إستقبال كبيرة. مصادر أكدت لـ «الأخبار» أن الجولة خاصة، إذ زار خلالها النائبين قاسم عبد العزيز وأحمد فتفت، من غير أن يزور النائب الثالث عن قضاء المنية - الضنية كاظم الخير، وتوقف في مغارة الزحلان، قبل أن يلي دعوة عضو المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى علي طليس لتناول الغداء في منزله في بلدة عيون السمك، في حضور النواب فتفت وعبد العزيز والخير وهادي حبيش وخالد زهران، ومستشار الرئيس سعد الحريري لشؤون الشمال عبد الغني كيار، وسامر حدارة أحد منسقي تيار المستقبل في عكار.

ورغم إعطاء الزيارة طابع «كردورة ويك إن» في الضنية، سألت مصادر متابعية: «هل يجد السفير السعودي وقتاً للقيام بجولات سياحية، في منطقة تقع في الأطراف ولا يزورها السعوديون إلا نادراً، في وقت تعاني فيه مملكته تداعيات حربها في اليمن، وأزمة موت مئات الحجاج في منى؟»، وفيما لم توزع السفارة أي خبر عن الزيارة، كان لافتاً أن السفير السعودي عقد خلال الجولة أكثر من حلوة لم يتسرّب عنها شيء.

(الأخبار)

هو (نهرا) من مخالفات الأملاك البحرية والتعديبات عليها، ولماذا لم يتم بإيقافها واستعادة الإملاك العامة؟»، وماذا عن الأملاك النهرية، وعن وجوده قبل أيام فوق أملاك عامة أقيمت عليها مشاريع إستثمارية بشكل مخالف للقانون، في إشارة إلى تلبية المحافظ دعوة نواب القضاء، أحمد فتفت وقاسم عبد العزيز وكاظم الخير، إلى غداء في مطعم أقامه مقرب من فتفت على أملاك عامة وفوق نبع مياه الزحلان قرب مجرى نهر، من دون رخص إستثمار، فضلاً عن مخالفات أخرى، مثل تشييد مدعومين من فتفت وتيار المستقبل مطعم وفنادق فوق أملاك عامة. وسأل الصمد أيضاً: «كيف يجوز غصّ المحافظ النظر عن مخالفات بهذا الحجم، بينما يعرقل إنشاء مبنى عام ليس للإيجار أو الإستثمار أو المنفعة الشخصية؟».